

ذلك بقيت عظمتهم الكتابية في المنزلة التي لا تمس بسوء فهل يرضى أولئك الكتاب ان يشتغلوا في كثير مما لا فائدة منه وانا وامثالي من الفتيات نادي بانشاء المدارس ونحن لا نزال في دور التحصيل ؟ اه

فسي ان نرى في فتياتنا من ينهجن نهج الكتابة القويم ويذهبن مذهبها في وجوب التربية والتعليم

وقد ورد في الأنباء الاخيرة ان مشيخة الاسلام اعلنت بأنها ستصدر جريدة شبيهة بالرسمية، تنشر فيها مزايا الدين الاسلامي ودحض التأويلات وبيان فسادها، ورد الشبهات التي يرمى بها هديا للناس، ودفعاً للشغرافات والاهام، فسرنا هذا النبأ كثيرا لان مثل هذه الجريدة ستقطع السنة كثير من المشويين والمخترقين، وتقضي على التقليد والمقلدين، فتكون عوننا المنار على تأييد مبادئه التي جاهر بها منذ سنين  
حسين وصفي رضا

## البرنامج السياسي

### ﴿ جمعية الأتحاد والترقي ﴾

نشرت جرائد الاستانة هذا البرنامج ليكون محورا تدور عليه سياسة الدولة فأحيينا نقله عنها لقرء المنار وهذه ترجمته بالحرف :

- ١ — جعل الوزارة مسؤولة بصورة مطلقة أمام مجلس المبعوثان وعلى ذلك بعد الوزارة مستقبلة اذا لم تحز اكثر الاصوات في المجلس
- ٢ — لا يكون مجلس الاعيان ( الشيوخ ) مقيدا بالمادة ٦٢ ولا يزيد عدد اعضائه عن ثلث اعضاء مجلس المبعوثان ويعين السلطان ثلث اعضاءه وتتنخب لامة ثلثيه لمدة معينة
- ٣ — سيطلب ان يكون لكل من بلغ سن العشرين من الذكور حق الانتخاب درجة الاولى سواء أ كان من اصحاب الاملاك أو لم يكن بشرط ان يكون من رعايا دولة ماعدا الذين سقطوا من الحقوق المدنية فليس لهم هذا الحق

٤ - سيطلب اضافة مادة صريحة صراحة تامة للقانون الاساسي تبيح الحرية في انشاء جمعيات سياسية بشرط ان تراعي في ذلك المادة الاولى من القانون الاساسي  
٥ - سيطلب وضع قوانين خاصة لوجوب تنفيذ قانون توسيع السلطة الادارية في الولايات الوارد ذكرها في المادة ١٠٨ من القانون الاساسي بشرط ان لا يخل الرابطة الموجودة الآن في ادارة الولايات

٦ - يتوقف تعديل وتبديل التسميات الادارية في الولايات الآن على رأي مجلس المبعوثان وإنما يجب الاسراع في بعض التعديلات من حيث قرب القرى والنواحي أو بعدها باعتبار مواقعها مما يسهل ادارة الامور  
٧ - ان لغة الدولة هي التركية وستكون جميع مخبرات الحكومة بهذه اللغة  
٨ - أن يكون لمجلس المبعوثان حق وضع القوانين من غير قيد بشرط أن يطلب ذلك عشرة من اعضاء المجلس على الأقل

٩ - كل شخص له أن يتمتع بالحرية التامة والمساواة مع كل الرعايا بصرف النظر عن جنسه ومذهبه وهو مكلف بما يكلف به كل عثماني بصرف النظر عن جنسه ومذهبه . وبما ان كل الرعايا العثمانيين متساوون أمام القانون ولم الحق في وظائف الحكومة فكل فرد تتوفر فيه شروط الكفاءة يوظف في الحكومة بحسب مقدرته وكفاءته كما ان الرعايا غير المسلمين ينتظمون في سلك الجندي  
١٠ - الاديان حرة وستبقى الامتيازات الدينية الممنوحة للطوائف المختلفة على ما كانت عليه

١١ - سيطلب تنظيم القوى الحرية والبحرية حسب ما يقتضيه الزمان والمكان ومركز الدولة السياسي بين الدول وسيطلب تقليل مدة الخدمة العسكرية بشرط ان لا تضر بتمرين الجيش واستكمالها لاسباب القوة

١٢ - إلغاء الفقرة الأخيرة من المادة ١١٣ الواردة في القانون الأساسي المنافية للحرية الشخصية

١٣ - اقتراح وضع قوانين تعين حقوق العمال وأصحاب الاعمال المتعاقلة

١٤ - سيطلب التدرج بالوسائل الموصلة الى توزيع الاراضي على الفلاحين

بشرط ان لا يخل ذلك بحقوق تصرف ملاك الأراضي المعترف بها قانونا وان تسهل السبيل لاقتراض الفلاحين القود بأرباح قليلة

١٥ - سيطلب قبول أصول ( التخميس ) في أمور الاعشار بصفة مؤقتة بشرط ان تبنى على أساس صحيح وتجرب في الحال وفي الجهات القابلة لمثل هذه التجربة وتطبق فيما بعد أصول ( قadasزو ) بالتدرج

١٦ - التعليم حر البتة فكل عثماني له ان ينشئ المدارس حسب القانون الخاص بذلك كما ورد في القانون الاساسي

١٧ - كل المدارس تكون تحت اشراف الدولة والامل بصيرورة تربية الرعايا العثمانيين كلهم على نسق واحد ونظام تام فنشأ مدارس مختلطة حرة عمومية تفتح ابوابها لكل العناصر ويكون فيها التدريس حرا وتعليم اللغة التركية في القسم الابتدائي اجباريا والتعليم الابتدائي مجانا في المدارس الرسمية وأما التدريس الثانوي ( الاعدادي ) والعالى فانه سيكون في المدارس العمومية الرسمية المار ذكرها بشرط ان يكون التعليم باللغة التركية ويتسرع بالوسائل الجديدة لوضع بروغرامات تتكفل بالمصلحة وايجاد معلمات ومعلمين اكفاء . وتنشأ مدارس للتجارة والصناعة والزراعة لترقية احوال الدولة الاقتصادية . أما المدارس المنوط بها تعليم الدين بصورة خاصة فانها مستثناة مما ذكر

١٨ - توجه العناية الى ترقية احوال الامة والمملكة الزراعية والاقتصادية والعمرانية ويتوسل الى ذلك بالاسباب المؤدية الى المطلوب

١٩ - سيقتراح تعديل انتخاب المبعوثان وجعله موافقا لهذا البرنامج بحيث لا يبقى أقل ملاحظة من قبل الحكومة تعرقل سير الانتخابات عن السير بكل حرية

٢٠ - سيقتراح أن يكون لكل عثماني حائز الاوصاف المطلوبة الحق في

ترشيح نفسه لمضوية مجلس المبعوثان في أي بلد من البلاد العثمانية

٢١ - يمكن تعديل مواد هذا البرنامج حسب ما تقتضيه احوال الزمان

ونقرار اجتماع عمومي ويمكن أيضا إلغاء بعض المواد أو اضافة مواد أخرى عليه